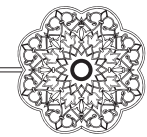

كيف أجعل ابني يحب الدراسة

كثير من الأهالي يسألون هذا السؤال؛ لأن كثيراً من الأولاد يعانون من الدراسة وينفرون منها ويضيعون الوقت بأتفه الأشياء، ومنهم من يخسر السنة أو يأتي بنتائج سيئة ودرجات متدنية، ومنهم من يكبد أهله نفقاتٍ كبيرةً مقابل الدروس الخصوصية.

يمكن للأهل أن يتبعوا هذه الخطوات التي قد تجعل أبناءهم يستمتعون بالدراسة ويقبلون عليها:

١ ـ ربط الدراسة بالمواقف اليومية، والتركيز على التجارب العلمية العملية، ولا مانع من القيام ببعض الرحلات التعليمية التي يكتشف بها الطالب العالم من حوله، فذلك يجعل التعليم والدراسة أكثر متعة وإثارة.

٢ ـ تنويع النشاطات الأخرى لدى الطالب، كأن يكون

لديه اهتمامات رياضية أو فنية، ليشعر بالغنى في حياته، ولا يشعر بالملل من الدراسة وحدها.

٣ ـ إضافة شيء من المرح إلى حياة الطالب في أثناء الدراسة، والابتعاد عن جميع الأمور التي قد تسبب التوتر؛ لأن التوتر يعيق عملية التعلم ويعيق التركيز.

٤ ـ ترك الحرية للطالب ليحدد جزءاً من الوقت ليقوم فيه بفعل ما يريد؛ لأن الطالب عندما يشعر بكثرة الواجبات يبدأ بتجاهلها وإهمالها، وتخف الرغبة عنده للقيام بها.

٥ ـ مساعدة الطالب على تجزئة الواجب، ووضع فترات للاستراحة، حتى يعود للقيام بواجباته وهو مستمتع، ففترات الاستراحة أثناء المذاكرة تجدد نشاط الذهن وتعيد له طاقته.

٦ ـ مساعدة الطالب على تجديد نمط المذاكرة، فلكل شخصٍ نمطه في المذاكرة، فالبعض يعتمد على الجانب البصري، والبعض الآخر يعتمد على السمعي، والآخر على الحسي، والتنويع بين هذه الأنماط قد يعطي الطالب متعة أكبر وقدرة أقوى على الحفظ والاستيعاب.

٧ ـ توضيح أهمية العلم والتعلم في الحياة العملية أمرٌ مهم

جداً، وهو يعزز لدى الطالب ما يجعله يربط تحقيق أحلامه المادية والمعنوية بالعلم والتعلم، ويجعله يحب الدراسة.

٨ ـ من المهم التركيز على أن يكون هدف الطالب هو الحصول على المعرفة وعلى التعلم الجيد، وليس فقط على العلامة الجيدة.

العلامة الجيدة ضرورية، وهي مؤشر على أن الطالب يستوعب المعلومات، لكنها لا تكفي وحدها، فالعلم يحتاج إلى هضم المعلومات وربطها ببعضها على المدى الطويل.